

تواريخ البحث	تبادل الادوار ما بين اليوان الصيني والدولار الامريكي خلال المدة (2000-2022) ¹
تاريخ تقديم البحث : 2024/6/10	
تاريخ قبول البحث : 2024/ 7/1	
تاريخ رفع البحث على الموقع:	الباحثة : آيات امين جاسم
2025/6/15	الأستاذ الدكتور يوسف علي عبد
	جامعة البصرة / كلية الادارة والاقتصاد / قسم الاقتصاد

المستخلص :

يشهد العالم نقاشاً متزايداً حول امكانية تبادل الادوار بين اليوان الصيني والدولار الامريكي كعملة احتياطية عالمية اذ تعد دراسة تبادل الادوار ما بين اليوان الصيني والدولار الامريكية من الدراسات الاقتصادية المهمة في وقتنا الحالي فمنذ عقود هيمن الدولار على النظام المالي العالمي، اذ يهدف البحث الى تحليل العلاقة الاقتصادية الصينية-الامريكية ومن خلالها تمكنا من تعرف على ملامح التجارة بينهما وتداعياته ومعرفة اهم التطورات العلاقة التجارية الصينية -الامريكية وانعكاساتها الاقتصادية على الدولتين.

وبغية الوصول الى هدف البحث تناول الاسلوب (الوصفي والتحليلي) الاسلوب الوصفي لسرد الاحداث التاريخية ومعرفة العلاقة التجارية الصينية – الامريكية والاسلوب التحليل من خلال المعطيات والبيانات المتوفرة عن كلا الدولتين .

اذ بين البحث الى ان اذا ما ارادت الصين زيادة نسبة التعامل باليوان الصيني في تسوية المدفوعات الدولية بذل جهود كبيرة في جميع المجالات سواء اكانت هذه المجالات تخص التجارة الدولية ام المجالات الخاصة بالاستثمار الاجنبي المباشر وغير المباشر والاستمرار في المحافظة على معدلات النمو عالية التي تحققت خلال العشرين السنة الماضية، مما يمنع حرب العملات ما بين الولايات المتحدة والصين لما له من اثار سلبية على الدول النامية.

الكلمات المقترحة: التجارة الصينية -الامريكية، اليوان والدولار

¹ بحث مستل من رسالة ماجستير (تحليل ودراسة الادوار المتبادلة بين الدولار الامريكي واليوان الصيني في إطار نظام النقد الدولي السائد)

Exchanging roles between the Chinese yuan and the US dollar during the period (2000-2022)

Ayat Amin Jassim

Prof. Dr.: Yusuf Ali Abdul

**Department of Economic, College of Administration & Economics,
University of Basrah**

Abstract :

The world is witnessing an increasing debate about the possibility of exchanging roles between the Chinese yuan and the US dollar as a global reserve currency, as the study of the exchange of roles between the Chinese yuan and the US dollar is one of the important economic studies in our current time. For decades, the dollar has dominated the global financial system, as the research aims to analyze the Chinese economic relationship. Through it, we were able to learn about the features of trade between them and its repercussions, and to know the most important developments in the Chinese-American trade relationship and its economic repercussions on the two countries.

In order to reach the goal of the research, it dealt with the (descriptive and analytical) method, the descriptive method of narrating historical events and knowing the Chinese-American trade relationship, and the analytical method through the data and data available about both countries.

The research showed that if China wants to increase the proportion of dealing in the Chinese yuan in settling international payments, it will make great efforts in all areas, whether these areas concern international trade or areas related to direct and indirect foreign investment, and continue to maintain the high growth rates that were achieved during the twenty years. Last year, which prevents a currency war between the United States and China because of its negative effects on developing countries

المقدمة :

تعد الصين من اكبر الدول النامية واكبر الاسواق الناشئة والمصدر الأول في العالم للسلع التكنولوجية والسلع التجارية وان ما يساعدها على ذلك هو الميزة النسبية والوفرات الاقتصادية التي تتمتع بها دون غيرها ، ومن ثم تعد الولايات المتحدة الامريكية واحدة من اكبر الدول المتقدمة التجارية وان تبادل الادوار ما بين اليوان الصيني والدولار الامريكي يشير الى تغير في الاهمية النقدية والاقتصادية اذ يعد الدولار لأمريكي العملة الاحتياطية ورئيسة بالعالم وتستخدم في العديد من تعاملات الاقتصادية التجارية في دول العالم وفي السنوات الاخيرة مع تنامي صعود الاقتصاد الصيني وزيادة نفوذه بدأ اليوان يؤدي دوراً كبيراً في التجارة الدولية والاستثمارات اذ تم توسيع اليوان في التعاملات الدولية و تعزيز اليوان الصيني كعملة احتياط على الرغم من ان سوق الدولار اكبر سوق للعملات الاجنبية في العالم ولتعزيز التعاون الاقتصادي والنقدي بين اليوان والدولار الأمريكي تمت مشاركتها في بعض المبادلات التجارية حيث يعد الاقتصاد الصيني واقتصاد الولايات المتحدة من اكبر اقتصاديات العالم ولديهما علاقات اقتصادية واسعة .

يحتاج اليوان الصيني الى عدة سنوات للتطور كعملة عالمية قد يستغرق وقت طويل من التطورات المالية والاقتصادية ذلك على الرغم من ان الدولار الأمريكي لايزال يحتفظ بمكانة الرئيسة كعملة احتياط عالمية اساسية .

مشكلة البحث : تتمثل مشكلة البحث من ان التجارة الصينية هل يمكن لها ان ترفع بعملتها على المستوى الدولي كعملة منافسة لدولار الأمريكي والناجمة عن ارتفاع صادراتها في ميزان التجاري .

فرضية البحث : تنطلق فرضية البحث من استمرار الصين في النمو بمعدلات سريعة، فمن المرجح أن يزداد الطلب على اليوان، مما يجعله عملة أكثر جاذبية للاحتياطيات..

اهمية البحث : تكمن اهمية البحث من خلال معرفة تطورات العلاقة التجارية الصينية -الامريكية وتداعياتها وانعكاساتها الاقتصادية على الدولتين .

هدف البحث: يهدف البحث الى تحليل العلاقات الاقتصادية الصينية-الامريكية والتعرف على ملامح التجارة بينهما من خلال .

1-توضيح دور اليوان الصيني في التعاملات الدولية .

2-تحديد اسباب اعتماد اليوان الصيني كعملة ثانية بعد الدولار الأمريكية .

الحدود الامكانية والزمانية: حدد البحث الحدود الامكانية وتطرفنا الى الولايات المتحدة الامريكية وجمهورية الصين الشعبية اما الزمانية تمتد مدة البحث اثنان وعشرون سنة (2000-2022) حيث حاولنا الاعتماد على احدث البيانات .

منهجية البحث: اعتمد البحث على طريقتين في التحليل الطريقة الاولى الاسلوب الوصفي في سرد العلاقة الاقتصادية الصينية -الامريكية والطريقة الثانية الاسلوب التحليلي من خلال المعطيات في الجداول والبيانات المتوفرة عن اقتصاديات الدولتين (الامريكية -الصينية)

المبحث الاول: العلاقات التجارية الصينية -الامريكية واثرها في تبادل الادوار خلال المدة (2000-2022)

اولاً-العلاقات التجارية الامريكية الصينية

من المعروف ان العلاقات الدولية تتسم بالصراعات والتعاون والتنافس فيما بينها وان العلاقات التجارية بين الصين والولايات المتحدة تعد من ابرز العلاقات التجارية في العالم ،وتتأثر بالتبادل الادوار بين الدولتين و مع تطور الصين كقوى اقتصادية وتكنولوجيا وحتى عسكرية جعلها تدخل في تنافس شديد مع الولايات المتحدة الامريكية وسيطرتها على مجموعة هامه من القضايا في اخر اثنى عشر عاماً على علاقة الصين والولايات المتحدة الامريكية ومن ابرز هذه القضايا التجسس الإلكتروني للصين على الشركات الامريكية (الامن السيبراني) ، وكذلك قضية تايوان (سياسة الصين الموحدة) ، فضلاً عن قضية التهديد النووي لكوريا الشمالية في شبه الجزيرة الكورية والدعم الصيني لها ، وقضية بحر الصين الجنوبي وجزر (سبراتلي) لكن العلاقة الصينية الامريكية لم تكن تسودها الصراعات فقط ولكن كان بينها التعاون والتنافس تجاري (سليم، 2020: 115) .

اصبحت الصين تعطي اولوية لسياسة حسن الجوار مع الدول القريبة ففي عام 1991 اعادة علاقتها الدبلوماسية مع فيتنام وتسعى جاهدا مع الفلبين وماليزيا واعترفت بكوريا الجنوبية 1992 والهند ومع باكستان واستأنفت علاقتها الدبلوماسية مع سنغافورة وكان بسبب هذا التطور ضم الصين الى رابطة الاسيان (دول جنوب اسيا) وضمها في العديد من المؤسسات الدولية والتعاونية ،سعت الصين الى تطوير علاقتها مع الولايات المتحدة الامريكية على اساس التعاون والمصالح المتبادلة فكانت الصين ترى ممكن الاستفادة من الولايات المتحدة الامريكية من الناحية التقنية و في جميع النواحي وكانت ترى الولايات الامريكية ان الصين الطريق الامثل لحل مشاكلها سوى التصدير او الاستثمار، وفي ظل هذا العلاقة فان الخبراء الامريكيين أشاروا الى ان من الضروري ان تقابل طموحات الصين القومية وتنامي مؤشرات قوتها الاقتصادية ،اما من ناحية الولايات المتحدة الامريكية تركز على قوتها العسكرية ،ويرى بعض الخبراء الامريكيين انه هناك شكوك من ان تصبح الصين ذات نفوذ قوية منافسة للولايات المتحدة الامريكية (بيارنيس، 2003: 31).

بعد اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الصين والولايات المتحدة الامريكية وقعت اتفاقية للتجارة الثنائية في عام 1979 ارتفعت التجارة بين الدولتين بشكل سريع وفي عام 1980 منحت الولايات المتحدة الامريكية للصين قانون المعاملة التفضيلية للتبادل التجاري بينهما اتخذت الولايات المتحدة اهم قرار في عام 1980 يتمثل برفع الحظر بشكل رسمي بتخفيض الضرائب المفروضة على المنتجات الصينية المصدرة للولايات المتحدة خطوة مهمة للعلاقة التجارة الامريكية الصينية بسبب حساسية الصين اتجاه تايوان في مدة السبعينات كان هناك فائض تجاري امريكي مقابل الصين واصبحت من اهم الشركاء التجاريين بالنسبة للصين بسبب زيادة الصادرات الصينية الى الولايات المتحدة الامريكية لكن سرعان ما انعكس الامر في الثمانيات القرن الماضي لصالح الصين اذ سجل عجز تجاري للتبادل الامريكي (6) مليون دولار حيث بلغ عام 1990 (10) مليار دولار وفي عام 2000 ارتفع الى (84) مليار دولار وفي عام 2010 ارتفع الى (274) مليار دولار وارتفع الى (375) مليار دولار عام 2017 (طارق، 2020: 415).

تمتلك الولايات المتحدة الامريكية ثروات طبيعية كبيرة تمثل اهم المنتجات وتملك الولايات المتحدة 4 مصارف من اصل 7 مصارف عالمية وكذلك لديها 30% من اسهم الاستثمارات العالمية وان نصيب الولايات المتحدة من مبيعات الاسلحة 75% وبذلك يعد الدولار الامريكي عملة الاحتياط الاولى بالعالم اذ يكون الاقتصاد الامريكي الاول في العالم لانه يعتمد على اقتصاد السوق

تبادل الادوار ما بين اليوان الصيني والدولار الامريكي خلال المدة (2000-2022)

المبني على الاستثمار الحر والمنافسة التجارية في عام 2009 حققت الشركات الامريكية ارباحاً وصلت الى 71% من استثمار اموالها في الصين (خيام ،2022: 95) .

جدول (1)

الناتج المحلي الاجمالي ومعدل النمو للولايات المتحدة والصين (نسبة مئوية)

الدول حسب الترتيب	معدل النمو	الناتج المحلي الإجمالي
الولايات المتحدة الامريكية	2.400	20.05
الصين	6.4	13.9
اليابان	1.2	4.99
المانيا	2	3.99

المصدر: خيام محمد الزغبى،(2022)، الحرب التجارية الامريكية الصينية وانعكاساتها على الاقتصاد العالمي ،مجلة جامعة دمشق ،ص95

ثانياً: التجارة الصينية الامريكية

عند دراسة الهيكل التجاري بين الولايات المتحدة -الصين تبين ان الاولى اكثر اعتماد على الثانية بينما الصين اقل اعتماد على الولايات المتحدة اذ تعد رابع شريك بالنسبة للصين بينما يحدث العكس من جهه الولايات المتحدة التي تعد الصين اهم شريك تجاري لها .

أ-الصادرات الامريكية الى الصين

تحققت زيادة ملحوظة في الصادرات الامريكية الى الصين في السنوات الماضية وفي عام 2001 اعتبرت الصين اسرع الاسواق العالمية نمواً للصادرات الولايات المتحدة الامريكية بفضل الصادرات الامريكية الى الصين تم توفير اكثر من ثلاث ملايين فرصة عمل (حميد،2018: 30)

الجدول(2)

الصادرات الأمريكية الى الصين خلال المدة (1990-2011) مليار دولار

السنة	الصادرات الامريكية	نسبة النمو%	السنة	الصادرات الامريكية	نسبة النمو
1990	48064	16.49-	2001	191823	18.52%
1991	62782	30.62	2002	221277	15.35%
1992	74185	18.16	2003	283679	28.20%
1993	87629	18.12	2004	344278	21.36%
1994	92817	5.91	2005	41192	19.65%
1995	117537	26.63	2006	53673	30.30%
1996	119926	2.03	2007	629369	17.26%
1997	128622	7.25	2008	697328	10.80%
1998	142412	10.72	2009	694967	-0.34%
1999	131111	-7.94	2010	918806	32.21%
2000	161852	23.45	2011	103878	13.06%

Source: wang dong ، chinas trade relations with the united inperspective ، current Chinese affairs،2011 ، ، 165

نلاحظ انخفاض النمو الاقتصادي سنة 1990 بنسبة (16%) بسبب الركود التي كانت تعاني منه لتعاود الارتفاع بنسبة (30%) وتستمر بالارتفاع لغاية 1999 اذ تنخفض الى (-7%) واستمر الارتفاع فيما بعد مع انضمام الصين في عام 2001 الى منظمة التجارة العالمية وارتفع عام 2010 الى (91) مليار دولار وفي عام 2011 (103) مليار دولار.

في عام 2001 أصبحت الصين اكبر تاسع سوق للصادرات الامريكية وفي عام 2013 شهدت الصادرات الامريكية الى الصين نمواً اكبر مقارنة بعام 2001 بنسبة (118%) ما يعادل (4.9) مرة من حجم الصادرات الامريكية نحو العالم وبذلك تعد الصين ثاني اكبر شريك تجاري للولايات المتحدة حيث تستورد الصين من المنتجات الزراعية وتشتري بكميات كبيرة من المنتجات الامريكية مثل الحبوب (الصويا، الذرة) وتعد الصين مستورد كبير لسيارات الامريكية وتصدر قطع الاغيار الى الصين فضلاً عن الاجهزة الإلكترونية والتكنولوجيا (سليم، 2016: 176).

ب- الواردات الامريكية من الصين

تستورد الولايات المتحدة سلعاً بقيمة اعلى مما تصدره الى الصين من مختلف القطاعات مثل التصنيع والخدمات و ان الواردات الامريكية تعد صادرات صينية، ان انخفاض اليوان مقابل الدولار يجعل صادرات الصينية منخفضة الاسعار مقارنة بالدول الاخرى و كانت الواردات الامريكية من الصين في عام 2005 تبلغ (243.5) مليار دولار مقابل (41.8) مليار دولار من الصادرات وفي عام 2008 ارتفعت الواردات الى (337.8) مليار دولار مقابل الصادرات (71.5) مليار دولار امريكي.

الجدول (3)

الواردات الامريكية من الصين خلال المدة (1990-2011) مليار دولار

السنة	الواردات الامريكية	نسبة النمو %	السنة	الواردات الامريكية	نسبة النمو
1990	15.2374	27.09	2001	102.2784	2.26
1991	18.9692	24.49	2002	125.1926	22.4
1992	25.7275	35.63	2003	152.4361	21.26
1993	31.5399	22.59	2004	196.682	29.03
1994	38.7868	22.98	2005	470.1243	23.79
1995	45.5432	17.42	2006	287.744	18.2
1996	51.5128	13.11	2007	321.4429	11.7
1997	62.5577	21.44	2008	337.7726	5.08
1998	71.6186	13.76	2009	296.3739	12.26
1999	81.7882	14.92	2010	364.9439	23.14
2000	100.0182	22.29	2011	399.3350	9.42

Source: wang dong ، chinas trade relations with the united inperspective ، current Chinese affairs، 2011 ، ، 210

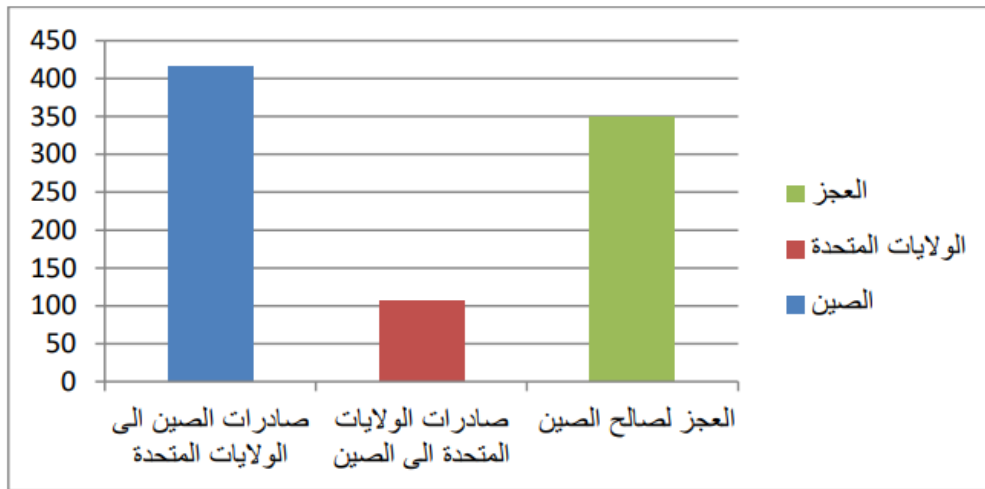
نلاحظ من خلال الجدول ان مدة التسعينات كانت الواردات الأمريكية في ارتفاع مستمر واستمر في لارتفاع على الرغم من ارتباط اليوان الصيني بالدولار الأمريكي عند المستوى (2.28) يوان لكل دولار في عام 2009 انخفض الواردات الأمريكية بنسبة (12%-) ان المنتجات الصينية اثرت في الفئات ذات الدخل المنخفض والى حد كبير في حياة الشعب الأمريكي لما تتمتع به هذه المنتجات من جوده عالية وانخفاض بالسعر وبسبب الحرب التجارية في عام 2019 تم فرض رسوم كمركية فرضت الصين (110) مليار دولار رسوم كمركية على المنتجات الأمريكية وفرضت الولايات الأمريكية رسوم كمركية (250) مليار دولار على المنتجات الصينية ومن اهم المنتجات الأمريكية الى الصين (ماكينات قيمتها 14 مليار دولار، طائرات تجارية 81 مليار دولار، سيارات بقيمه 9.4 مليار دولار واجهزة طبية بقيمه 9.8 مليار دولار) وان الميزان التجاري بين الدولتين يشير حسب الاحصائيات يميل لصالح الصين بلغت قيمة الواردات الأمريكية من الصين عام 2018 نحو (540) مليار دولار وفي عام 2019 بلغت قيمة الواردات نحو (106) مليارات دولار وصادرات الأمريكية (26) مليار دولار (خيام، 2022: 101)

ثالثاً: تطور الميزان التجاري بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية

تعاني الولايات المتحدة اكبر عجز تجاري بالعالم عام 2018 اذ يصل الى (891) مليار دولار بسبب زيادة الاستيرادات على الصادرات اذ تعد الولايات المتحدة الأمريكية سادس اكبر مورد للصين واكبر سوق للمنتجات الصينية ولقد قدر العجز بينهما من التجارة الأمريكية مع الصين (65) مليار دولار على الرغم من انها تتبع سياسة حمائية اذ بلغ حجم الصادرات الصين من السلع الى الولايات المتحدة عام 2019 (451,6) مليون دولار (هاني، 2021، 192).

الشكل (1)

الميزان التجاري بين الولايات المتحدة والصين عام 2019



المصدر: هاني عبد المنعم، النزاع التجاري الأمريكي - الصيني الدوافع والانعكاسات الاقتصادية العالمية، مجلة كلية ادارة واقتصاد، جامعة المستنصرية، 193، 2021

اذ يلاحظ ان الولايات المتحدة تشكي من عجز تجاري مع الصين ،اذ تتجاوز واردات الولايات المتحدة من الصين صادراتها الى الصين بقيمة اكبر اذ اشار معهد السياسي الاقتصاد الأمريكي الى ان العجز التجاري كلف الاقتصاد الأمريكي خساره قدرها (2.3) مليون وظيفة بين عامين 2001-2007 وحققت الصين فائض تجاري مع امريكا مما يؤثر سلباً على الصناعات الأمريكية وهذا بسبب الفرق في التكلفة والهيكل الصناعي بين الدولتين والقضايا التجارية المتنوعة بينهما.

جدول (4)

الميزان التجاري بين الصين والولايات المتحدة خلال المدة (2005-2022)

مليار دولار

السنوات	الصادرات الامريكية الى الصين	الواردات الامريكية من الصين	الميزان التجاري \عجز-فائض
2005	41.192	243.370	-202.278
2006	53.673	287.774	-234.101
2007	62.940	321.443	-258.506
2008	69.733	337.773	-268.040
2009	69.497	296.374	-226.877
2010	91.911	364.953	-273.042
2011	104.122	399.371	-295.250
2012	110.517	425.619	-315.103
2013	121.746	440.430	-318.684
2014	123.654	468.475	-344.818
2015	115.873	483.420	-367.328
2016	115.595	462.420	-346.825
2017	129.997	505.165	-375.168
2018	120.289.3	539.243	-418.954
2019	106.447	451.651	-345.204
2020	124.49	434.75	-310.26
2021	151.431.9	504.286.2	-352.854
2022	154.012.1	536.307.1	-382.295

عمل الباحثة بالاعتماد على الموقع الرسمي المصدر: <http://www.census.gov/foreign-trade/balance/c5700.html>

للولايات المتحدة الامريكية

نلاحظ هناك فجوة تجارية لصالح الصين فيما يتعلق بالميزان التجاري مع الولايات المتحدة حيث بلغت الواردات الامريكية من الصين عام 2020 (434) مليار دولار وبلغت الصادرات الامريكية (124) مليار دولار مما ادت الى فجوة تجارية تقدر (-310) مليار دولار لصالح الصين وفي عام 2021 بلغت الواردات الامريكية من الصين (504) مليار دولار بينما بلغت الصادرات الامريكية (151) مليار دولار مما ادى الى فجوة تجارية تقدر (-353) مليار دولار وتقدر الفجوة التجارية في عام 2022 (382) مليار دولار لصالح الصين .

ان زيادة الواردات الصينية للولايات المتحدة عن الصادرات الامريكية للصين تطور العجز التجاري لصالح الصين و يسمح للشركات الصينية بدفع اجور اقل للعمال لان الصادرات الصينية تتمتع بميزة تنافسية فينتج لصين الكثير من السلع الاستهلاكية بتكاليف اقل من الدول الاخرى الذي يجذب اليها المستهلكون الذين يجذبون الى اسعار السلع الرخيصة ومنهم المستهلكون الولايات المتحدة الامريكية (شيما، 2022، 58) ان الحكومة الامريكية تتهم الصين بالمنافسة غير شرعية حيث تحافظ على نسبة صرف تقلل اليوان الصيني بشكل مصطنع فاذا كان بعض المصانع الامريكية تحصل على قسم كبير من الارباح واردات المنتجات الصينية الرخيصة السعر الا أن البعض الاخر من المصانع يعاني من المنافسة الصينية وبالتالي فان العلاقة الثنائية بينها مغلفة بالعبة معقدة من المصالح (فرانسواز، 2010: 111)

في عام 2016 بلغ حجم الصادرات الأمريكية من خدمات الصين (54.2) مليار دولار بالمقابل بلغ حجم الصادرات الصين من خدمات الأمريكية (61.1) مليار دولار وبذلك بلغ العجز للميزان التجاري للخدمات لمصلحة الولايات المتحدة عام 2016 بقيمة (38.1) مليار دولار (بسام، 2018: 11) .

المبحث الثاني :تطور الاهمية النسبية لليوان الصيني في التجارة العالمية خلال المدة (2000-2022) أولاً: العملة الصينية (اليوان)

يسمى اليوان ايضاً (Renmini) عملة الشعب لقد بدأ تدويل العملة بالفعل مع النمو السريع في استخدامه لتسوية التجارة عبر الحدود وتوسيع الاستثمارات ففي عام 2010 توسعت التجارة بالرنمينبي عبر الحدود اربعة اضعاف اقل من (50) مليار يوان وعام 2011 وصل الى ما يقارب (300) مليار يوان وبلغت (600) مليار دولار بعد الدعم النمو السريع للرنمينبي في منطقة هونغ كونغ عام 2011 بالإضافة الى ذلك يقوم البنك المركزي بأنشاء خطوط مبادلة العملات مع البنوك المركزية الاخرى داخل اسيا وخارجها مع اعلان اضافة (Renmini) الى الاحتياطيات النقد الاجنبى بما في ذلك اليابان وكوريا الجنوبية (: SAMAR، 2012، 12).

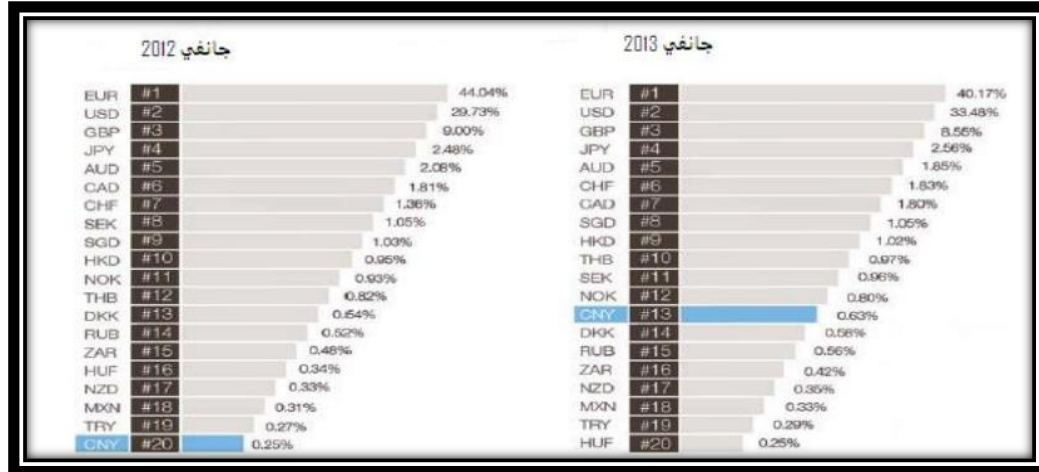
ويمكن تعريف (Renmini) هي عملة الصين الشعبية وتنقسم الى عشرة اجزاء ويرمز لها بالرمز (¥) والبنك المركزي الصيني مسؤول عنها ويقدر اليوان باقل من قيمته نحو (30-40%) من قبل المراقبون الاجانب ،في عام 1948 تم انشاء البنك الصيني والذي تم بموجبة تقديم سلسلة من العملات (Renmini) خلال الحرب الاهلية وفي عام 1949 منذ تأسيس جمهورية الصين الشعبية تم اصدار خمس فئات وتم سحب ثلاث منها وقبل ذلك كانت الاراضي الشيوعية تستخدم عملة التوحيد تسمى بالعملة القديمة حيث ان (10000 يوان = 1 يوان) من العملة الجديدة وفي عام 1987 تم اصدار السلسلة الرابعة وفي عام 1999 تم اصدار السلسلة الخامسة في الذكرى السنوية التأسيس الجمهورية الصين الخمسين حيث اصبحت تضمن الفئات الاتي (¥1، ¥5، ¥20، ¥50، ¥100) عملات نقدية اضافية (أبو علي، 2020: 569) .

اصبح اليوان الصين في عام 2016 عملة احتياطية لسحب الخاص الى جانب العملات الاخرى اليورو الاوربي والدولار الامريكي والين الياباني و في عام 2020 وفقاً البيانات الصادرة عن الجمعية المالية العالمية بين البنوك والانفتاح الاقتصاد الصيني بشكل تدريجي للأسواق العالمية اصبحت عملة (Renmini) لتسوية المعاملات التجارية الدولية والمحلية مهمة مما حصلت المرتبة الخامسة بعد الدولار الامريكي واليورو والجنية والين وزادت المدفوعات بالرنمينبي خلال المدة من 2014-2018 بين الصين و(تايوان) بنسبة 35%، إندونيسيا بنسبة 85%، الهند بنسبة 601% (يوجد دراسات حول العلاقات المشتركة بين (Renmini) و العملات الاسيوية اكبر مقارنة بالدولار الامريكي واخذ (Renmini) بالارتفاع بسلة العملات الاقتصادية الاسيوية في السنوات الاخيرة لكن على رغم من ذلك الدولار الامريكي لا يزال العملة المهيمنة الرئيسة بعد الازمة المالية 2007-2008 يرى تشاو ان الدور الامريكي لازال مهيمن بالمنطقة لكنه يعترف بتزايد دور الرنمينبي في تحديد عملات شرق اسيا (HE OING، 2023، 2-1).

تعد عملة الصين (اليوان) من العملات المرشحة لاستبدال عملة الدولار الامريكي بسبب الاحداث السلبية التي رافقت عملة الدولار ابتداء من العجز في ميزان المدفوعات الامريكي واصدار الدولار بشكل واسع اي عدم التزام الولايات المتحدة بحد معين من الاصدار، اذ رفضت مجموعة من دول الدولار في تعاملاتها الخارجية وخاصتاً الدول الاوربية وعلى رأسها فرنسا والدول الناشئة (كالصين وروسيا) بعد الازمة المالية العالمية عام 2009 ، وبالتالي سجلت الصين نمواً قياسيً في عام 2010 بنسبة (10.3%) باعتبارها تملك اقتصاد مفتوح ويحقق فوائض اقتصادية ضخمة بفعل سياساتها الاقتصادية المضبوطة وقوتها التصديرية (عبد الكريم، 2012: 190) .

شكل (2)

ترتيب اليوان بين العملات الدولية لتسوية المعاملات الدولية



المصدر: زيات عادل(2016)، تدويل اليوان الصيني دراسة تقييمية للإجراءات المتخذة ومدى كفايتها، المجلة الجزائرية للدراسات المالية والمصرفية، عدد1، ص18،

نلاحظ من الشكل اعلاه تقدم اليوان الصيني من المرتبة 20 في عام 2012 الى المرتبة 13 في عام 2013 بنسبة (0.63)

ثانياً: تطور سعر الصرف اليوان الصيني

تم الاعتراف بالاقتصاد الصيني بمكانته التجارية في الاقتصاد العالمي. اذ يملك اكبر احتياطي نقد اجنبي وذلك بسبب الفائض التجاري الكبير للصين وانجذاب الاستثمارات الاجنبية لها، وهذا ما يعزز الاهمية النسبية لليوان كعملة احتياطي عالمية وثاني اكبر حصة في التجارة العالمية. وبقيت الصين ثاني اكبر اقتصاد في العالم في عام 1994، اذ حافظ الصين على سعر الصرف المزدوج الذي يتألف من سعر صرف ثابت وسعر الصرف القائم على السوق، وكان يستخدمه في الاسواق المبادلة لكن الولايات المتحدة الامريكية انتقدت هذا النظام في الصين بسبب القيود التي فرضتها على الواردات الاجنبية وفي عام 1993 بلغ سعر الصرف الرسمي مع الدولار (5.77) مقابل اليوان (8.70) يوان في الاسواق القابضة وقامت الحكومة الصينية عام 1994 بتوحيد نظام سعر الصرف بشكل اولي ما قيمته (8.70) يوان للدولار ومنذ عام 1994 لغاية 2005 حاولت الصين الاحتفاظ بانتظام على سياسة ربط (Renmini) مع الدولار الامريكي بسعر الصرف يبلغ (8.28) يوان للدولار ولغاية من هذا الربط هو تعزيز الاستثمار والتجارة الخارجية في الصين وفي عام 2005 اصبح (Renmini) قابل لتحويل على اساس حساب التجارة وليس على اساس رأس المال (WAYNE، 2، 2011).

ومن ثم يتطلب من الصين تحرير حساب راس المال من نظام سعر صرف الثابت الى سعر صرف حر من خلال توفير سوق حر للنقد الاجنبي خاضع للعرض والطلب بدون تدخل من الحكومة، الامر الذي ادى الى توقيع الصين مجموعه اتفاقيات تبادل العملة مع كل العملة (كورية الجنوبية، هونغ كونغ، اندونيسيا، بيلاروسيا، ماليزيا، الأرجنتين) عام 2009 بلغت قيمتها (650) مليار يوان ما يعادل (95) مليار دولار وسمح للمصدرين استخدام اليوان بالتعاملات الخارجية في الجزء البري عام نيسان-2009 باعتبارها الخطوة الثانية للتدويل اليوان ولتوسع حجم التجارة الخارجية بالتعاملات اليوان الصيني اذ عقدت الصين اتفاقية في ايار-2009 مع البرازيل لتسوية استيراداتها باليوان بدلاً من الدولار (عبد الكريم، 2012: 191).
نجد ان هناك عملتين للصين العملة الاولى المحلية والتي تستخدم داخل حدود الدولة والعملة الثانية الخارجية تم اصدارها من قبل السلطات هونغ كونغ ان ربط اليوان بالدولار الامريكي هو نظام المعتمد بسعر الصرف ولا يسمح بعبء المرونة الكاملة ويبقى البنك المركزي المسيطر على تحركات سعر الصرف (عادل، 2016: 16).

جدول (5)

تطور سعر الصرف اليوان الصيني مقابل الدولار الأمريكي خلال المدة (2005-2020)

السنة	متوسط اغلاق السوق	متوسط سعر بداية العام	متوسط اعلى سعر ارتفاع بالعالم	متوسط اقل سعر انخفاض بالعالم	متوسط سعر اغلاق العالم	نسبة التغير السنوي
2005	8.20	8.28	8.28	8.07	8.07	2.54
2006	7.98	8.07	8.07	7.80	7.80	3.34
2007	7.61	7.81	7.81	7.29	7.29	6.54
2008	6.95	7.29	7.29	6.78	6.82	6.45
2009	6.83	6.82	6.85	6.82	6.83	0.15
2010	6.77	6.83	6.83	6.60	6.60	3.37
2011	6.64	6.59	6.64	6.29	6.29	4.70
2012	6.31	6.29	6.39	6.22	6.23	0.95
2013	6.15	6.23	6.24	6.05	6.05	2.89
2014	6.16	6.05	6.26	6.04	6.20	2.48
2015	6.28	6.20	6.49	6.19	6.48	4.52
2016	6.65	6.53	6.96	6.45	6.95	7.18
2017	6.76	6.96	6.96	6.49	6.51	6.32
2018	6.63	6.49	6.68	6.26	6.88	5.72
2019	6.91	6.88	7.18	6.69	6.96	1.23
2020	6.95	6.96	7.17	6.56	6.95	5.39

المصدر: شيما خليل (2020)، الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئة، عدد 3، 63

ان الولايات المتحدة الامريكية تهتم بالصين بالتلاعب بالعملة فكانت تهدد بارتفاع التعريفات الجمركية على الواردات الصينية اتخذت الصين قرار بتخفيض قيمة عملتها الى المستوى (1.23%) مع الاحتفاظ بقدر كبير من الاحتياط الاجني عام 2019 اذ كان الانخفاض في ادنى مستوياتها في عام 2018 اذ بلغ متوسط سعر صرف اليوان (6.88) مقابل الدولار اما في عام 2019 اذ بلغ (6.96) امام الدولار اذ ان تداول اليوان الصيني لا يجري بحرية ويتم تقييمه بأسعار صرف ثابتة مقابل الدولار فالسلطات الصينية تقيد حركت اليوان الصيني امام الدولار الأمريكي في السوق وان الهدف من انخفاض قيمة اليوان الصيني تكمن في الحصول على صادرات ذات ميزة تنافسية على نحو غير عادل بالتجارة الدولية في عام 2020 قام البنك الشعبي بتخفيض قيمة اليوان وضع (100) مليار يوان ما يعادل (14.19) مليار دولار في النظام المالي وقام بأعادة الشراء العكسي بمعدل فائدة (2.4%) لمدة سبع ايام (خليل، 2020: 64).

تعد الصين الشريك التجاري الاول للولايات المتحدة الامريكية قد قدر العجز التجاري بينهما عام 2018 (419) مليار دولار بعد ما كان مقدراً عام 2000 (83.9%) في سياسة ترامب فرض سياسة اتفاقية لتعريفات الجمركية على الألمنيوم بنسبة (15%) والفلوآز بنسبة (25%) بسبب سياسية حقوق الملكية الفكرية، اذ ان المنتجات الصينية أصبحت أعلى من السابق على الرغم لم يتأثر كثيراً بسبب التعريفات الجمركية وكرد فعل على سياسية الامريكية قامت الصين برفع التعريفات الجمركية على مختلف المنتجات الامريكية والتي بلغ مجموعها (3) مليار دولار امريكي عام 2017 وطلب ترامب نتيجة ارتفاع الفائض التجاري الذي بلغ (375) لصالح الصين بنخفيضه (100) مليار دولار (وسيم، 2020: 124).

ثالثاً: تداول اليوان الصيني في سوق الصرف الاجنبي

تداول اليوان الصيني في سوق العملات يشير الى زيادة استخدام اليوان كعملة قابلة للتداول والتسوية في الاسواق العالمية للعملات ، وان سوق الصرف الاجنبي تداول اقبالاً على اليوان الصيني نتيجة حجم نمو التجارة الخارجية للصين ومن خلال تخفيف القيود المفروضة على المعاملات الصرف الاجنبي داخل وخارج شكل تحدياً كبيراً للدولة الصينية لتحرير تعاملاتها المالية واسواقها بين البنوك والشركات وعلى الرغم من مكانة الاقتصاد الصيني لكنه اظهر ضعف اقبال التعاملات الاقتصادية على اليوان الصيني والذي قدر الناتج المحلي الاجمالي (14) ترليون دولار والذي يحتل المركز الثاني عالمياً ويتم التعامل بالعملات القيادية لمعظم تعاملاتها بيعاً وشراءً وفي مقدمتها الدولار الامريكية وتسعى الصين اكثر واكثر لتدويل عملتها ونشر الثقة لعملتها على الرغم من ان الطريق صعباً وطويل جداً (أبو علي، 2020: 572)

عندما ازاح الدولار الامريكي الجنية الاسترليني من موقعة كانت هناك عوامل لقد خدمته منها تدهور الاقتصاد البريطاني وتضرر اقتصادات الدول الاوروبية والاخرى اليابانية من جراء الحرب العالمية الثانية وكانت الولايات المتحدة تملك (80%) من الاحتياطات الذهب ، وكان الاقتصاد الامريكي في قمة عنفوانه ولم يتضرر من الحرب التي وقعت لذلك لا يتنبأ بالمستقبل لعملة اليوان بالتريع على عرش العملات الاحتياط العالي لذلك تحتاج الى الكثير من الوقت لكي تصبح عملة دولية ومن ثم تتحول الى عملة احتياط عالي وهذا يتطلب تحويل عملة اليوان الى عملة دولية تستخدم في التعاملات التجارية والمالية ومن ثم اذ حازت على ثقة العالم تتحول الى عملة احتياط عالي كالدولار، اليورو، الين (عبدالكريم، 2012: 192)

و حسب نائب الرئيس التنفيذي للبنك الاحتياطات الفيدرالي ورئيس صندوق السيادي (دينو كوس) ان عملة اليوان الصيني يحتاج خمسين سنة ليحل محل الدولار بصفة تدريجية وعلى المدى الطويل وان الدولار العملة الاولى في احتياطات الصرف الاجنبي بسبب الاقتصاد الصيني يحتاج الى الاسواق اكثر كفاءة ومدة اطول لتحريره بما يتفق مع عملة الاحتياط (نوال، 2015: 106)

جدول (6)

توزيع العملات الدولية المتداولة في السوق الصرف الاجنبي خلال المدة (2019-2001)

العملة	2001	2004	2007	2010	2013	2016	2019
الدولار الامريكية	89.9	88.0	85.6	84.9	87.0	87.6	88.3
اليورو	37.9	37.9	37.0	39.0	33.4	31.4	32.3
الين الياباني	23.5	20.8	17.2	19.0	23.0	21.6	16.8
الجنية الاسترليني	13.0	16.5	14.7	12.9	11.8	12.8	12.8
الدولار الأسترالي	4.3	6.0	6.6	7.6	8.6	6.9	6.8
الدولار الكندي	4.5	4.2	4.3	5.3	4.6	5.1	5.0
الفرنك السويسري	6.0	6.0	6.8	6.3	5.2	4.8	5.0
الرنميني (اليوان)	0.0	0.1	0.5	0.9	2.2	4.0	4.3
الكرونة السويدية	2.5	2.2	2.7	2.2	1.8	2.2	2.1
الدولار النيوزيلندي	0.6	1.1	1.9	1.6	2.0	2.1	2.0
عملات أخرى	17.8	17.7	22.5	20.4	20.4	21.5	24.6

المصدر: شريف بواعلي، (2020) واقع ومستقبل تدويل اليوان الصيني الرنميني بين الفرص والتحديات، مجلة الدراسات المالية والمحاسبة والادارية، العدد2، ص572

يشير الجدول الى ان سعر صرف اليوان في عام 2001 (0.0) بينما الدولار (89.9) في العام نفسه وفي عام 2007 ارتفع سعر صرف اليوان الى (0.5) بينما الدولار انخفض الى (85.6) وعاد بالارتفاع في عام 2019 (88.3) واليوان الصيني اصبح (4.3) عام 2019 اذ حافظ الدولار منذ زمن بعيد على قوته الاقتصادية واعتبر ملجأ امان للاحتياطيات ولكن بسبب الاوضاع الامريكية و ظهور الوحدة النقدية الاوروبية اليورو الموحد و تطور الدول وخاصة الصين التي انضمت الى النادي المغلق للعملة المعتمدة لدى الصندوق النقد الدولي ان الوضع الحالي لدولار قد يتغير في احتياطيات المصارف العالمية بنظام النقدي الجديد المبني على سلة العملات واستبدال الدولار كعملة احتياطية مهمة (الطيب، 2017: 139).

سعت الدول على مستوى العالم الى اختيار عملات احتياطية بديلة للتجارة حيث ان الدولار الامريكي هو العملة الاحتياط في العالم منذ الحرب العالمية الثانية وادت دوراً بارزاً في التجارة العالمية لكن هذا الدور لم يقتصر على الدولار فقط في التعاملات مع الدول بل كانت تتم بعملة اخرى ايضاً مثل (اليورو الاوربي و اليوان الصيني) اذ كانت تتم بأكثر من نصف التجارة العالمية بهذه العملات الذي تنافس الدولار بالتجارة العالمية .

وان الصين وغيرها من الدول لديها انتقادات حول هيمنة الدولار الامريكي منذ سنوات مضت لكن تلك الانتقادات تفتقد للنموذج الحقيقي لاستبدال الدولار لأسباب وعوامل هيكلية مرتبطة بوضع الرأسمالية والتي تهيمن على قطاعها المالي لكن لا يمكن التفكير خارج فخ الدولار في الوقت الحالي وهذه الانتقادات لم تنجح في ازاحة الدولار عن عرش العملات ، اذ منذ ثمانينات القرن الماضي كانت الانتقادات الاوروبية اليابانية وفي العصر الحالي الانتقادات الصينية الروسية وفي ظل الاحداث الاخيرة من الحرب الروسية الاوكرانية وفي ظل العقوبات المتشددة التي فرضت على روسيا سعت روسيا الى التخلي عن الدولار لصالح العملات الاخرى ومع زيادة استخدام الولايات المتحدة على فرض عقوبات اقتصادية على الدول اصبحت الدول اكثر تحفظاً لاستخدام العملات الوطنية للتجارة الخارجية .

حيث قال الرئيس الفرنسي "ماكرون" ان اوربا يجب ان تخفض اعتمادها على الدولار وحذر من تجاوز الدولار الامريكي للحدود الاقليمية وقال ايضاً ان اوربا ليس لديها الموارد والوقت الكافي لتمويل استقلالها الاستراتيجي وستصبح تابعة للصين والولايات المتحدة الامريكية اذا اشدت التوترات بينهما .

عملت هذه الدول على انشاء كتل اقتصادي يسمى (بريكس) تسعى الى التخلي عن الدولار واستخدام عملات احتياطية اخرى تتكون من (روسيا ، الصين ، البرازيل، جنوب افريقيا، الهند) اذ اعلنت كل من البرازيل والارجنتين بتقليل اعتمادها على الدولار وسعيها الى استخدام عملة مشتركة فيما بينها وعقدت اتفاقية تجارية بين البرازيل والصين التخلي عن الدولار واستخدام عملتهما المحليتين في التعاملات التجارية وان هذا الاتفاق اكبر منافس تجاري للهيمنة الاقتصادية الامريكية حيث بلغ التبادل التجاري بينهما (150) مليار دولار امريكي حيث تعتبر الصين اكبر شريك تجاري للبرازيل .

شهد الدولار الامريكي منافسة قوية لأول مره منذ عقود اذ سعت البنوك المركزية للاستثمار في الذهب بأكثر مما اشترته منذ عام 1987 في محاولة منها لحماية عملاتها المحلية من الانهيار امام الدولار حيث عملت كل من روسيا وايران على تطوير عملة مدعومة بالذهب مشفرة لتحل محل الدولار الامريكي وبالتالي تكون مستقرة نسبياً وتعمل على زيادة حجم التجارة بين الدولتين الى (10) مليار دولار امريكي

اذا أرادت الصين ان تجعل اليوان اسهل في التداول العالمي عليها ان تحافظ على السيولة المستمرة من اليوان في الاسواق العالمية من خلال المحافظة على العجز وذلك نتيجة قول "تريفين" الاقتصادي الامريكي من اصل بلجيكي حيث كتب في الستينات ان الدولة التي تريد ان تصبح عملتها عملة احتياط عالمي عليها ان تحافظ على العجز المستمر في الميزان التجاري وتدعى "بمعضلة تريفين" بمعنى ان تستورد اكثر مما تصدر من اجل الحفاظ على تدفق عملتها للبنوك المركزية حول العالم .

ان عملة الصين بعد ما تخطت اليورو في عمليات تمويل التجارة العالمية اذ دفعت ثاني اقوى اقتصاديات العالم الى امل جديد على الرغم من العقبات التي تواجه الاقتصاد الصيني ، اذ تجاوزت عملة اليوان عملة اليورو الاوربي نتيجة لاقتراض الشركات العالمية من البنوك الصينية مبالغ نقدية من خلال سندات اليوان الصادرة في الصين المعروفة باسم "سندات الباندا ، سندات ديم سوم" الصادرة في هونغ كونغ وتم استخدام هذه السندات من قبل الشركات الاجنبية العالمية مثل " الشركة الالمانية للسيارات بي ام دبليو" "كريدي اغريكول" وجمع من خلالها البنك الوطني من بيع سندات الباندا بعائد يبلغ (3.2%) لمدة ثلاث سنوات اما فيما يخص اصدار سندات الديم سام في هونغ كونغ ارتفع بيع السندات الى (62%) ليصل الى (343) مليار يوان وتعمل سندات الباندا على نطاق واسع خارج الصين وتحفز على توظيف اليوان كعملة تمويل وبذلك قفزت عملة اليوان في تمويل التجارة الخارجية متفوقة على عملة اليورو الاوربي لأول مره من (3.91%) الى (5.8%) .

فأن من مصلحة الصين ان تبحث عن عملات اخرى بديلة للدولار او تجد لعملتها وضع افضل في الاقتصاد العالمي اذ فاق الاقتصاد الصيني اقتصاد الولايات المتحدة الامريكية كأكبر ناتج محلي في العالم وتوسع الصين جاهده ان تصنع لنفسها النفط- يوان من خلال تقييم اسعار البترول باليوان الصيني بدلاً من البترو-دولار .

فعلى الرغم من نجاح النموذج الصيني الا انه لا يمكن القول ان الصين تصبح عملتها عملة احتياطية وان اتبعت المسار الامريكي وذلك لان الوضع العالمي والطبيعة الرأسمالية نفسها قد تغيرت ولان الاقتصاد الصيني يعاني من المشاكل نفسها التي يعاني منها الاقتصاد الامريكي وخاصة فيما يتعلق بالفقاعة المالية فكانت الديون الامريكية لصالح الصين بالصعود الاقتصادي قد وصلت الديون الفيدرالية الى (129%) من الناتج المحلي الاجمالي لكن في نفس الوقت الديون الصينية ليست منخفضة فالدين الصيني يقدر (80%) من الناتج المحلي الاجمالي في عام 2022 تخطت الديون الخاصة الصين الناتج المحلي الاجمالي (184%) وديون القطاع الخاص قدر(61%) من الناتج المحلي الاجمالي ولدى الصين ديون مرتفعة ايضاً .

وفي حقيقة الامر كما قال "مارك وليمز" كبير الاقتصاديين الاسيويين ان تدويل اليوان لايسير على ما يرام كما توحى اليه الارقام الرئيسية ويقتصر استخدام اليوان في اطار التجارة والمدفوعات الى حد كبير مع الدول النامية الصديقة للصين مثل التي تنضم الى برنامج الحزام والطرق .

ولكن تلك الانتقادات والسعي المستمر للصين من اجل تدويل اليوان عوامل لا تتوفر في الصين ولكن في حقيقة الامر لا يمكن ان نجزم بان الصين ترغب ان يحل اليوان الصيني محل الدولار الامريكي بل سعيها ما هو الا محاولة لزيادة حصة اليوان من سلة العملات الاحتياطية العالمية وتعمم استخدامها بشكل كبير في التجارة بين الصين وشركائها في محيطها الجغرافي كعلاقاتها التي تطورت مع دول الخليج في السنوات الاخيرة وحسب تقرير جمعية الاتصالات المالية ذكرت وكالة "شينخوا" الصينية الرسمية ان عملة اليوان الصيني حافظت على موقعها الخامس وكانت من اكثر العملات نشاطاً في المدفوعات العالمية من حيث القيمة .

لكن في حقيقة الامر تعد الولايات الامريكية مركزاً لبورصات السلع والعقود الاجلة التي يعتمد عليها المستخدمون في جميع انحاء العالم ويعمل الدولار الدور البارز و المتطور في تدفقات راس المال العالمية والتجارة العالمية على الرغم من تراجع الاحتياط النقدي العالمي للدولار ومحاولات الدول للتخلي عن الدولار الا انه لا يزال الدولار المسيطر على المعاملات العالمية وخاصة التجارة سلعة مهمه كالنفط وان الحد من استخدام الدولار يتطلب تغيرات مؤسسية في الاقتصاد العالمي وان الاقتصادات الكبرى في العالم تستفيد من الطلب الامريكي على سلعها لتعزيز نموها الاقتصادي وبالتالي ان الولايات المتحدة الامريكية لن تسمح بسهولة ان يتم انهاء هيمنة الدولار الامريكي على الاقتصاد العالمي .

الانتاجات والتوصيات

اولاً: الاستنتاجات

- 1- لضمان التوازن والاستقرار بشكل اكبر في نظام النقد الدولي اقترحت الصين تنوع سلة العملات.
- 2- هناك حرب اقتصادية تجارية واخرى غير اقتصادية متعددة الاسباب بين التجارة الامريكية -الصينية ومن اهمها العجز التجاري لامريكي اتجاه الصين إلا أن من مصلحة الدولتين التعاون المشترك وتجنب كل ما يضر الدولتين .
- 3- لازال الدولار هو المسيطر على التجارة العالمية وتسوية المدفوعات الدولية على الرغم من ارتفاع معدلات نمو التجارة الخارجية الصينية، وكون اليوان مازال بعيد عن الدولار الامريكي وبفارق كبير.

ثانياً: التوصيات

- 1- منع حرب العملات بين بعض الدول وخاصة بين الدولار الامريكي واليوان الصيني لما لها اثار سلبية على التجارة الخارجية للدول النامية .
- 2- اذا ما ارادت الصين زيادة نسبة التعامل باليوان الصيني في تسوية المدفوعات الدولية بذل جهود كبيرة في جميع المجالات سواء اكانت هذه المجالات تخص التجارة الدولية ام المجالات الخاصة بالاستثمار الاجنبي المباشر وغير المباشر والاستمرار في المحافظة على معدلات النمو العالية التي تحققت خلال العشرين السنة الماضية .
- 3- يستوجب على الدولتين الولايات المتحدة الامريكية والصين بذل جهد اكبر على المستوى الشركات والحكومة وذلك من اجل تشجيع وتطوير العلاقات الدولية الاقتصادية بدلاً من الصراعات التجارية .

المصادر

أولاً: الكتب

1- لوموان ،فرانسواز،(2010)، الاقتصاد الصيني ، ترجمة صباح ممدوح كعدان، طبعة دمشق .

ثانياً: الأطاريح والرسائل الجامعية

1- نصيره، ملاح، (2018) الاستراتيجية الاقتصادية لصين ومكانتها في النظام الدولي، بحث مقدم لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة الجزائر.

2- حميد، دعاء عدنان، (2018) استراتيجيات مصار الطاقة في الصين للمدة (2000-2016) دراسة تحليلية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدبلوم العالم في اقتصاديا الطاقة، جامعة البصرة كلية الإدارة والاقتصاد

ثالثاً: البحوث والدراسات

1- الزغبى، خيام محمد، (2022)، الحرب التجارية الأمريكية الصينية وانعكاساتها على الاقتصاد الصيني ،مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والسياسية، مجلد 38، العدد 10

2- الزيدي، علي طارق، (2020) الحرب التجارية بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين وتأثيرها في الاقتصاد العالمي 2017-2019، مجلة العلوم السياسية، جامعة بغداد، العدد 60

3- العيساوي، عبد الكريم جابر شنجار، العويدي، عبد المهدي رحيم حمزة، (2012) الازمة المالية العالمية واصلاح النظام النقدي الدولي، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصاد، جامعة القادسية، المجلد 14، عدد 3

4- المزوغي، وسيم سالم عبدالله، (2020) العلاقات الأمريكية الصينية دراسة مقارنة للعلاقات الأمريكية الصينية خلال المدة ادارة كل من(بارك اوباما 2009-دوناب ترامب 2020) مجلة العلوم السياسية والقانون، جامعة بنغازي -ليبيا، العدد 23، المجلد 4

5- امحمد، محمدي طيب ،عاشور، كتوش، (2017) معايير وشروط انضمام النقود الدولية الى النادي المغلق لل عملات المرجعية المعتمدة، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، العدد 17

6- بودري، شريف بوعلي، (2021) تطور المكانة الدولية لعملة اليورو بعد مسيرة 20 عاماً -مالجيد؟، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية وإدارية، جامعة ام البواقي -الجزائر، المجلد 8، العدد 2

7- بودري، شريف بوعلي، (2020) واقع ومستقبل تدويل اليوان الصيني بين الفرص والتحديات، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة المسيلة الجزائر، مجلد 12، عدد 3،

8- جوني، بسام، (2018)، النزاع التجاري العالمي، بحث مقدم من قبل وزارة الصناعة للجمهورية اللبنانية

9- خليل، شيماء خليل محمد (2022)، الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، المجلد 13، عدد 3

10- دحام، هاني منعم، (2021)، الحرب النزاع التجاري الأمريكي -الصيني الدوافع وانعكاساتها الاقتصادية العالمية، مجلة كلية الإدارة واقتصاد، الجامعة المستنصرية، العدد 129

11- علي، سليم كاطع، انعام عبد الرضا سلطان، (2016)، العلاقات الأمريكية -الصينية الواقع وافاق المستقبل، مجلة جامعة النهريين مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، عدد 44-43،

12- عادل، زيات، (2016) تدويل اليوان الصيني دراسة تقسيمية للإجراءات المتخذة ومدى كفايتها مجلة الجزائرية للدراسات المالية والمصرفية، المجلد 6، العدد 1

ثالثاً: المصادر الانكليزية

1-He Qing, Liu Junyi and Yu Jishuang, Dancing with Dragon: The RMB and Developing, Economies' Currencies, imf working paper, 2023

2- Samar Maziad and Joong Shik Kang, RMB Internationalization: Onshore/Offshore Links, .imf working paper , may 2012

3-Wayne M. Morriso and Marc Labonte, China's Currency: An Analysis of the Economic Issues, Congressional Research Service , 2011

رابعاً: شبكة المعلومات العالمية (الانترنت)

<http://www.census.gov/foreign-trade/balance/c5700.hTmL>